

النهاية في غريب الأثر

{ فحم } (ه) [اكْفَرْتُوا صِدْقِيَا نَكَمَ حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ الْعَرْشَاءِ] هي إِقْبَالُهُ وَأَوَّلُ
سَوَادِهِ . يقال لِلظُّلُمَةِ التي بَيِّنُ صَلَاتِي الْعَرْشَاءِ : الْفَحْمَةُ وَلِلظُّلُمَةِ التي بين
الْعَتَمَةِ وَالْغَدَاةِ : الْعَسْعَسَةُ .
- وفي حديث عائشة مع زينب بنت جحش [فلم أَلْبِثْ أَنْ أَفْوَحَمْتُهَا] أي أَسْكَنْتُهَا